إضاءة

صورة حب

ايمان عزيز

مع الساعات الاولى لبدء يوم جديد تكون الاختناقات المرورية في معظم شوارع مدينة بغداد حالة مالوفة. وبدانا نتعايش معها بشكل او بآخر.

بالقرب من احد التقاطعات كان البطء في حركة السير يقطع الانفاس، لم اتبين السبب الحقيقي لهذا التأخير والارباك. لكني عللت احد الاسباب اما الى سيطرة تفتيش او عطل مركبة وقد يكون تصادما بين مركبتين تتبعها (حوارات حضارية).

وكي لا يستنفد صبري، حاولت اشغال نفسي بالتفكير بعيدا عن كل هذا، وذهبت بها الى حيث الشوارع المفتوحة والمنظمة والالتزام بقواعد الطريق وعدم الاخلال بالنظام، ثم بدأت حركة السير تنساب شيئا فشيئاً. كان المشهد الذي رأيته كما شاهده غيري يبعث على الفرح والالم معا.

رجل مرور في زيه الرسمي يحمل رتبة ملازم، وبين يديه مجرفة لردم حفرة وسط الشارع، كانت السبب في هذا الزحام، وما اكثرها في شوارعنا

رجل مرور في زيه الرسمي يحمل رتبة ملازم، وبين يديه مجرفة لردم حفرة وسط الشارع، كانت السبب في هذا الزحام، وما اكثرها في شوارعنا.

كان الرجل يجلب بعضا من مخلفات البناء من مكان قريب ليردم الحفرة حتى باتت متساوية مع باقي الشارع. وهذه الحفرة واحدة من مئات، تعرقل السير وتحدث ارباكا كبيرا. حتى بدأنا نعرف كم حفرة في هذا الشارع وذاك، المفرح حقا ان تجد مواطنا عراقيا بهذه الروحية يحاول ان يعبر عن حبه لوطنه برغم ان هذا العمل لا يدخل ضمن واجبه الحقيقي. لكنه وجد في ردم الحفرة جزءا من مفهوم الحب لديه تجاه هذه الارض.

والمؤلم ان يكون هناك من يحاول ان يحدث الفجوة ليس في الارض فقط بل في النفوس من اجل استمرار حالات الارباك والفوضى.

انها صورة الحب التي جسدها الانسان العراقي كما هومعروف عنه، بأبعادها الوطنية والانسانية، حبذا لو قام كل واحد منا، بعمل مثل ذاك لكي نختصر الكثير من المعوقات اليومية التي تواجهنا.

مهرجان القبانجي الاول
بحوث وافان وذكريات

السليمانية / امال ابراهيم محمد

انعقد في كردستان العراق / مدينة السليمانية مهرجان القبانجي الاول للفترة من ٢٤- ٢٧ تشرين الثاني ,٢٠٠٥ قدمت في المهرجان الذي اشرفت عليه دائرة الفنون الموسيقية مجموعة من الفعاليات الغنائية والموسيقية اشترك فيها العديد من الفرق العراقية منها فرق بيت المقام في كل من بغداد والموصل وكركوك والبصرة... وفرق من كردستان اضافة الى فرقتين من ايران الاولى فرقة شمس والثانية فرقة الحوزة الفنية.

واقيم على هامش المهرجان معرض للصور الفوتوغرافية للسيد محمد لقمان عرض فيه مجموعة كبيرة من الصور توثق جانبا من حياة الفنان الكبير الاستاذ محمد القبانجي ومعاصريه.

اضافة لذلك تضمن المهرجان تقديم مجموعة من الاوراق البحثية تناولت جوانب من حياة القبانجي والمقام العراقي، لمجموعة من الباحثين هم: امال ابراهيم محمد بموضوع (المقام العراقي بأصوات اربعة من قرائه) وحسين احمد الشريف (المقام العراقي الجذور والآفاق والمستقبل) وسعدي السعدي (محمد القبانجي... اعماله الموثقة...) وسمير الخالدي (مطرب العراق الاول) وموفق عبد الهادي (الامكانات الصوتية عند القبانجي) وهيثم شعوبي (محمد القبانجي... مزايا ومؤهلات) وتمت قراءة خمس من هذه الاوراق، وتغيب السيد سمير الخالدي لاسباب خارجة عن موضوعنا.

تناول الموضوع الاول (المقام العراقي باصوات اربعة من قرائه) دراسة مقارنة لابعة من قراء المقام في قراءة ثلاثة مقامات هي (مقام البيات- مقام الرست- مقام السيكاه).

كما تناول البحث اسباب انتشار هذا اللون من الغناء في بغداد اواخر الثلث الاول من القرن العشرين، واسباب وجود طرق مختلفة لاداء المقام العراقي وهي:

١- الانتقال الشفوي لمثل هذا النوع من الغناء.

٢- ان طبيعة الغناء تفرض على القارئ ان يظهر ابداعه ضمن الاطار العام لهيكل المقام.

٣- من اسباب وجود اساليب مختلفة هو المعرفة التامة بالانغام وكثرة الاشتغال بالمقام.

٤- ان استمرار ترديد الانغام والمقامات والذي قد يخلق حالة من التعايش والملل ادى الى البحث عن صياغة جديدة للانغام داخل اطار المقام الواحد.

ووجدنا خلال البحث ان ايجاد اسلوب جديد يمكن ان يؤدي وظيفة تتناسب مع مفاهيم ومتطلبات المجتمع البغدادي منها:

١- اظهار مقدرة وكفاءة وتميز القارئ صاحب الطريقة.

٢- ابعاد الملل الذي قد يصيب الجمهور المستمع.

٣- اخفاء طريقة القراءة عن قراء اخرين (الاحتفاظ بسر المهنة).

٤- ان تغيير الاسلوب قد يكون سلاحا للانتقام يستعمله القارئ صاحب الطريقة ضد قارئ اخر.

وتناول السيد د. حسين احمد الشريف في ورقته مجموعة من الافكار مثل تاريخ المقام العراقي، دور الباحثين في تنشيط حركة البحث، اسباب انحسار المقام واهم اسباب النهوض به. كما وردت العديد من الاسئلة التي لم يجد لها الباحث اجابات محددة.

كما اهتم السيد سعدي السعدي في ورقته المعنونة (محمد القبانجي اعماله الموثقة على الاقراص الدائرية-الاسطوانة) بدور الوفد العراقي الذي ساهم في مؤتمر القاهرة عام ١٩٣٢، وتطرق الى تاريخ دخول شركات التسجيل وتنافسها لتسجيل مختلف الالوان الغنائية الموجودة في العراق بسبب ثراء هذه المادة من جهة، واقبال الناس على اقتناء هذه الاسطوانات من جهة اخرى.

واختتم الباحث ورقته بتثبيت (٢٠٠) مائتي اسطوانة لرائد المقام محمد القبانجي سجلها بتواريخ مختلفة من ١٩٢٥- ,١٩٥٧ اما ورقة السيد موفق عبد الهادي البياتي التي حملت عنوان (الامكانات الصوتية عند القبانجي) فقد تطرق فيها الى المدى الصوتي الواسع للقبانجي الذي بلغ (١٨) درجة صوتية اضافة الى طول النفس والسيطرة التامة على الانغام.

الورقة الخامسة كانت بعنوان (محمد القبانجي.. مزايا ومؤهلات) لهيثم شعوبي تناول فيها تعريفا للمقام ووصفا لبراعة القبانجي وتفرده وحسن اختياره للقصائد الشعرية المغناة.. اضافة الى دوره في التجديد والابتكار بالرغم من اعتراضات معارضيه انذاك.من المناسب ان نشير الى ان الاوراق التي قدمت للمهرجان لم تكن جميعها متساوية في المستوى العلمي واتباع اسلوب البحث وقواعده.. اذ خلا بعضها من تثبيت المصادر والمراجع عندما سجلت عددا من شهادات معاصري القبانجي امثال الموسيقار روحي الخماش وسعاد الهرمزي والشيخ جلال الحنفي ومنير بشير ويوسف عمر. فلم يعرف القارئ مصدر هذه الشهادات المهمة ان كانت مكتوبة ام مسجلة صوتيا ام هي مقابلات شخصية اجراها الباحث.

صاحب الجلسة الصباحية لقراءة الاوراق البحثية العديد من الاستفسارات والمناقشات التي اثارت عددا من المواضيع الجديرة بالبحث.

ان مهرجان القبانجي الاول- فعالية كبيرة تستحق الاهتمام والتواصل، لان تقديم نشاط ثقافي فني بهذا الحجم في ظل ظروفنا الامنية والسياسية والاجتماعية المتردية لهو حقا جدير بالتقدير والاحترام.

باراماونت تشتري استوديوهات دريم وركس

واشنطن / الوكالات

أعلنت استديوهات باراماونت السينمائية التابعة لمجموعة فياكوم الاعلامية الاميركية شراء استديوهات دريم وركس للانتاج السينمائي التي انتجت افلاما ناجحة مثل "شريك" و"مدغشقر" مقابل ١,٦ مليار دولار واضعة بذلك حدا لاشهر من المحاولات من قبل شركات اخرى.

وقال ديفيد غيفن احد مؤسسي ومسؤولي دريم وركس في مؤتمر صحافي "خلال سبعة اشهر من المباحثات مع جنرال اليكتريك (الدار الام لـ"ان.بي.سي" يونيفرسال) لم نتمكن من التوصل الى اتفاق".

وبعد التخلي عن المفاوضات مع جنرال اليكتريك تسارعت الامور مع براد غري رئيس مجلس ادارة باراماونت و"تمكنا من التوصل الى اتفاق الاسبوع الماضي كما صرح غيفن.

وينص الاتفاق الذي وقع الجمعة على ان تدفع باراماونت لدريم وركس مبلغ ١,٦ مليار دولار بما فيها الديون. واستنادا الى غيفن فان الاتفاق سينفذ في الفصل الاول من عام ,٢٠٠٦

واوضح غيفن الذي شارك في تأسيس دريم وركس عام ١٩٩٤ مع المخرج ستيفن سبيلبرغ "لم نتمكن ابدا من انتاج ما يكفي من افلام لاقامة مؤسسة اقتصادية رابحة" مضيفا انه بفضل الاتفاق مع باراماونت فان دريم وركس ستتمكن من "انتاج افلام بكلفة اقل بكثير".

ومؤسسو دريم وركس هم ستيفن سبيلبرغ وجيفري كاتسنبرغ المسؤول السابق في استديوهات والت ديزني وديفيد غيفن الذي حقق ثروة من عالم الاسطوانات ولا سيما مع انتاج اسطوانات فرقة نيرفانا.

وينص الاتفاق ايضا على التنازل لباراماونت عن مجموعة افلام دريم وركس التي تضم ٥٦ فيلما من بينها نجاحات كبيرة مثل "غلاديتور" (المصارع) و"اميركان بيوتي" (جمال اميركي) و"وور اوف ذى وورلدز" (حرب العوالم) و"سيفنغ برايفت رايان" (انقاذ الجندي رايان) وايضا "كاتش مي ايف يو كان" (امسك بي ان استطعت) كما اوضحت باراماونت في بيانها.

الا انه سيتعين على باراماونت التخلي قريبا عن هذا الارشيف لمستثمرين اخرين تتفاوض معهم حاليا على مبلغ يتراوح ما بين ٨٥٠ مليون دولار ومليار دولار كما صرح غراي الذي لم يرغب في الكشف عن اسمائهم. ومع ذلك ستحتفظ باراماونت بالحق الحصري في توزيع هذه الافلام الـ٥٦,

كما حصلت باراماونت ايضا على الحق الحصري لشخصيات الرسوم المتحركة القادمة لهذه الاستديوهات الشهيرة.

ولم يقدم اي تفصيل عن حجم الديون التي اشترتها باراماونت والتي اشارت صحيفة وول ستريت الاسبوع الماضي الى انها نحو ٥٠٠ مليون دولار.

وقال براد غراي الذي عينته فياكوم رئيسا لمجلس ادارة باراماونت لتنشيط هذه المجموعة "مع المواهب الرائعة" لستيفن سبيلبرغ وديفيد غيفن "ستتمكن باراماونت من تحسين انتاجها السينمائي بشكل كبير لتحقيق هدف استراتيجي رئيسي وهو استعادة صورة باراماونت كرائدة في مجال العمل السينمائي" .

واستنادا الى ديفيد غيفن فان جميع العاملين في دريم وركس تقريبا والبالغ عددهم نحو ٥٠٠ موظف سيحتفظون بوظائفهم او سيعملون في وظائف مشابهة لدى باراماونت. كما سيحتفظ غيفن وسبيلبرغ بمنصبيهما القياديين في دريم وركس.

من جانبه اوضح براد غراي ان الرجلين تعهدا بانتاج ما بين اربعة وستة افلام سنويا اعتبارا من عام ٢٠٠٧ للمساهمة في تحقيق الهدف المتمثل في رفع انتاج باراماونت الى ما بين ١٤ و١٦ فيلما سنويا.

الكلمات المتقاطعة

اعداد/ حيدر عاشور

أفقي

١- من موديلات سيارات شيفروليه، شهر هجري.
٢- الدرر والجواهر.
٣- ارغامك على فعل امر ما، موت.
٤- شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات، نهر سويسري.
٥- الاسم الثاني لممثل ومخرج اميركي، اجاوب.
٦- من انواع الموسيقى، جواب نفي.
٧- من انواع الرياضة.
٨- موقد، حيوانات تتخذ للركوب والحمل.
٩- حذاء يستر مقدم القدم وعقبها ويبلغ الى الكعبتين، ضوء.
١٠- برد.
١١- سورة قرآنية، من الالوان.
١٢- القت ما بيدها، اجتماع واتفاق.

عمودي

١- رتبة عسكرية، لا يباح بها.
٢- حلوة الوجه والمنظر، حرف جزم.
٣- يعتليه الخطباء، من هم غير احياء.
٤- سلسلة جبال في الاتحاد السوفياتي غربي سيبيريا.
٥- اغنية لفريد الاطرش، ردت على السؤال.
٦- عشب، اناء واسع من خزف يوضع فيه الماء او نحوه.
٧- ما سقط من طرف الظفر عند القطع، حرف مكرر.
٨- الوقت المهم من الدهر، مماثلان؟.
٩- ضغط يقع على الانسان بالليل فيزعجه ولا يقدر معه ان يتحرك.
١٠- سلم بعد حرب او خصومة، كثرة وتجاوز الحد من كل شيء، رطب الشيء.
١١- من موديلات سيارات سوزوكي، مدينة في مصر على ضفة النيل الشرقية.
١٢- شخص واحد، من فصول السنة.

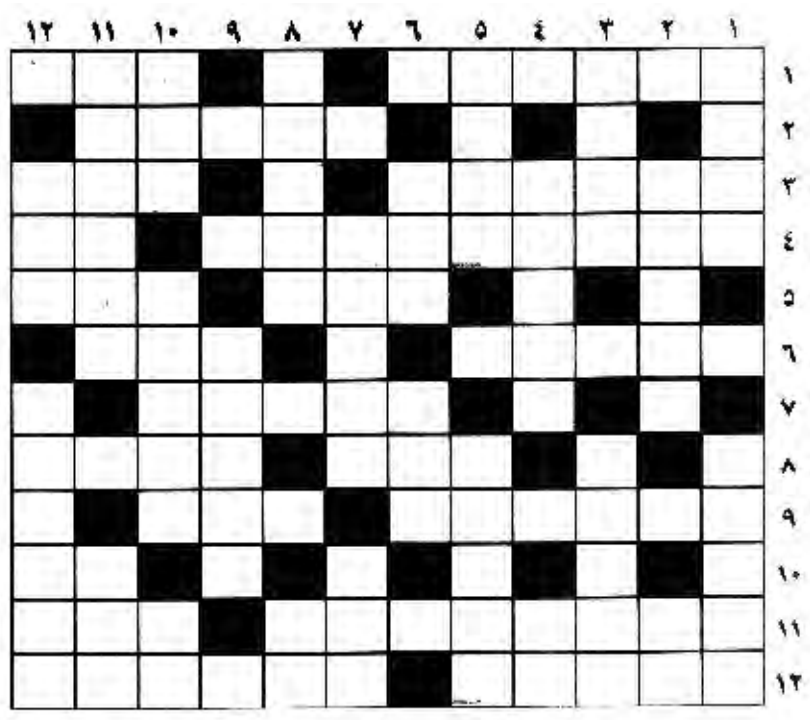

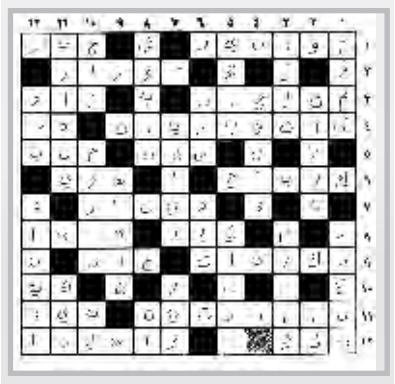

حل العدد السابق

حظك اليوم

الحمل
21اذار 20نيسان
هناك من يراقب تصرفاتك ويتربص بك. كن حذرا فمركزك في خطر. عائليا، تلبي دعوات الاقارب بعد انقطاع طويل بسبب المشاغل طبعا.

الثور
21نيسان 20ايار
من يرَ مصيبة غيره تهن مصيبته. خصوصا انك ادركت اخيرا ان ما تعانيه لا يعد نقطة في بحر غيرك. عاطفيا، الرتابة تهدد حياتك العاطفية فلا تدعها تتسلل الى نفسك.

الجوزاء
21ايار 20حزيران
أعد تنظيم أشغالك واستعمل المنطق والاحترام للذات و للآخرين في تعاملك معهم ، تنتقد

السرطان
21حزيران 20تموز
تصرفات بعض الأشخاص في العمل و تعيد النظر في أسلوب تعاملك مع الآخرين . الاستقرار سيكون لك في المجال العاطفي.

الاسد
21تموز 20اب
هذا الشهر سيكون إيجابي جداً حيث أحداث مهمة ستكون مفيدة في حياتك الشخصية ، الحظ سيظهر لك وقد تحظى بمكاسب مادية مفاجئة.

العذراء
21اب 20ايلول
حاول تجاهل العقبات التي ستواجهك هذه الفترة ولا تقف عندها لانها ستزول. تتلقى دعوة من احد الاشخاص المهمين وسوف تتضح معه الخطوة الاولى لمشروع مستقبلي مهم.

الميزان
21ايلول 20ت الاول
تحصل على خبر مهم. تكون أفكارك ممتازة و تشارك في نشاطات عامة و تلتقي أشخاصاً كثيرين.

العقرب
21ت اول 20ت الثاني
هربك الى الحلم لن يغير الواقع. كن شجاعا كعهدنا بك وابدأ بتخطي ما يزعجك. عاطفيا، قبل ان تفتح صفحة جديدة تأكد عزيزي من اغلاق القديمة.

القوس
21ت ثاني 20ك الاول
مهنياً، لا تدع خلافات بسيطة تحول دون اتمام المشروع الذي اعددت له طويلاً. عاطفياً، حاول الاجتماع بالحبيب والاستمتاع بالاوقات الحلوة التي تزيل كل الهموم.

الجدي
21ك اول 20ك الثاني
كم يصعب علينا تقبل وجهك المتجهم وعينيك الحزينتين يا صاحب الابتسامة الاجمل والحيوية الدافقة. لا تدع قلقك على العائلة يفسد عليك فرصة الانطلاق.

الدلو
21ك الثاني 20شباط
ستتاح امامك الفرصة لطرح الافكار المتعلقة بالمشروع الذي طالما حلمت به، كن اكثر ثقة بنفسك ولا تضعف امام اول معارضة تواجهها.

الحوت
21شباط 20اذار
النجاح حليفك هذه الفترة وان كان البعض ينوي ايقاف مسيرتك. عاطفيا، اذا كنت مرتبطا فترة البعد بينكما طالت وآن الوقت لتجديد العلاقةوتأجيج نار الحب.